



نشرة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي العدد الثالث لعام 1432 هـ ذو الحجة - 2011 م تشرين الثاني





# وان عدتم عدنا



الإعلام الحربي  
Military Media



الإفتاحية

حصاد السرايا

تعليقات صهيونية

تقرير سرايا القدس

تصريحات أبو أحمد  
الناطق باسم سرايا القدس

تصريحات قادة حركة  
الجهاد الإسلامي

خمساء فلسطين

تحليل "لناصر اللحام"

## تلهنئة

يتقدم الإعلام الحربي بالتهنئة الحارة  
من الشعب الفلسطيني عامة  
وأهالي الشهداء والجرحى والأسرى  
خاصة بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

كل عام وانتم إلى الله أقرب

# الإفتتاحية

المجد لكم يا فرسان سرايا القدس ... المجد لكم يا من دوما تبتدعون وتشفون الصدور ... المجد لكم ...  
وانتم كل يوم تؤكدون أنكم الأجدر في الدفاع عن الوطن عن المظلومين والمحرومين والمستضعفين ..

المجد لكم فرسان الليل ... وانتم تردون كيد العدو إلى نحره .. ولتأكدوا لهذا العدو بأن دماء شهدائنا  
ليست رخيصة وعليكم اليوم ان تدفعوا ثمن جرائمكم وأن الدم بالدم .. والقصف بالقصف .. إن سرايا  
القدس ستبقى على العهد والوعد وستبقى الحافظة والوفية لدماء الشهداء .

الذين يرتحلون اليوم إلى عالمهم الوردي الذي كانوا يبحثون عنه ... يرتحلون اليوم إلى عالم الخلود  
والراحة الأبدية .... بجوار الأنبياء والأولياء والشهداء ..

يا فرسان سرايا القدس ... أنتم الزنابق والبنادق وانتم راجمات الصواريخ يرمي بها الله قتلة عباده .

أنتم ما تبقى في أيدينا من أمل ... أنتم قدر الله الذي سينشر رحمته ليظل الناس بأشلاء الموعودين مع  
الجنة بغير ميعاد ...

أنتم الساكنون في أعماق القلب وفي وجدان الذاكرة .. كونوا دوما قريبين من الله ... وكونوا واثقين بنصر  
الله ولا تهنوا ولا تحزنوا ...

أنتم الأعزاء بإيمانكم وفي كل أحوالكم فلا يغرنكم الباطل إذا ما انتفض ... لا يهن من عزيمتكم كل ما  
يدور ويحدث ..

اشحذوا سلاحكم وهمتكم وتصدوا لهذا العدو المجرم الذي يتربصكم ليل نهار ... لتكونوا شهودا وشهداء  
حتى نلتقي هناك في كنف الله ورعايته .



# حصاد السرايا

(وَضَنُّوا أَنَّهُمْ مَانَعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا )

**الحصاد الجهادي لسرايا القدس خلال جولة التصعيد الأخيرة على غزة**

**سرايا القدس تودع 9 مجاهدين وتقتل مستوطن وتذك حصون**

**المحتل بـ 17 صاروخ جراد و 6 صواريخ قدس و 6 صواريخ 107 و 12**

**قذيفة هاون**

ودعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تسعة من خيرة قادتها ومجاهديها، ارتقوا في عمليات اغتيال صهيونية في مدينتي غزة ورفح، وأعلنت سرايا القدس، مسؤوليتها عن دك حصون المحتل بعشرات الصواريخ ( جراد، قدس، 107، هاون )، واعترف العدو الصهيوني بمقتل مستوطن صهيوني وإصابة العشرات بجراح وحالات هلع وصدمة، وتدمير العديد من المنازل والممتلكات الصهيونية في الأماكن التي تم استهدافها. وجاء الحصاد الجهادي المشرف لسرايا القدس على النحو التالي:

- 4:50 م، السبت، 10-29: قصف أسدود ولخيش وغان يفته بـ 5 صواريخ جراد.
- 6:46، السبت، 10-29: قصف مدينتي "عسقلان وأوفاكيم" بـ 4 صواريخ "جراد".
- 6:55، السبت، 10-29: قصف مدينتي "أسدود وأوفاكيم" بـ 3 صواريخ "جراد".
- 7:10، السبت، 10-29: قصف موقع كرم أبو سالم بقذيفتي هاون.
- 7:45، السبت، 10-29: قصف مغتصبة نتييف هعسراه بصاروخي 107.
- 7:50، السبت، 10-29: قصف مغتصبة سديروت ومفتاحيم وعسقلان بـ 4 صواريخ "قدس".
- 7:57، السبت، 10-29: قصف كيبوتس بنيري واسناد صوفا بصاروخين من طراز 107.
- 12:00 م، السبت، 10-29: قصف موقع عسكري صهيوني شرق دير البلح بقذيفتي هاون.
- 12:15 فجراً، الأحد، 10-30: قصف كيبوتس كفار عزا بصاروخي قدس.
- 12:20 فجراً، الأحد، 10-30: قصف مدينة عسقلان المحتلة بصاروخ جراد.
- 3:30 فجراً، الأحد، 10-30: قصف مدينة أوفاكيم بصاروخي جراد.
- 5:20 فجراً، الأحد، 10-30: قصف مدينتي "عسقلان وبنر السبع" بصاروخي جراد.
- 5:55 م، الأحد، 10-30: قصف كيبوتس كفار عزا بقذيفتي هاون عيار 120 ملم، ومعبير إيرز بـ 3 قذائف هاون عيار 80 ملم.
- 6:30 م، الأحد، 10-30: قصف كيبوتسي العين الثالثة ورعيم بصاروخي 107.
- 6:00 م، الأحد، 10-30: قصف موقع كرم أبو سالم بـ 3 قذائف هاون عيار 80 ملم.

واعترفت المصادر الصهيونية، بمقتل مستوطن صهيوني وإصابة العشرات بجراح بعسقلان، بالإضافة إلى إصابة العديد من الصهاينة بجراح وحالات هلع وخوف، والحاق دمارا هائلا واشتعال النيران بالمنازل والممتلكات الصهيونية، بأسدود وغان يافنه وبئر السبع ولخيش وعسقلان وأوفكيم.

وأضاف العدو، أن صواريخ السرايا أصابت أهدافها بدقة وتحمل قوة تفجيرية كبيرة وذات مدى أبعد ومتطورة عن سابقتها، وأنها شلت الحركة في جميع المدن والمغتصبات الصهيونية جنوب الكيان الصهيوني، وفرضت حصاراً وحظراً، على كل مناحي الحياة بما فيها المدارس والجامعات.

## وزفت سرايا القدس 9 من أبرز قادتها ومجاهديها ارتقوا في عمليات اغتيال صهيونية في مدينتي رفح وغزة، وهم :

- الشهيد القائد أحمد خليل الشيخ خليل، أحد قادة وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس، من سكان رفح.
- الشهيد القائد حسن محمد الخضري، أحد مجاهدي وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس بلواء غزة.
- الشهيد القائد باسم محمد أبو العطا، أحد مجاهدي وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس بلواء غزة.
- الشهيد القائد عبد الكريم موسى شتات المصري، أحد مجاهدي وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس بلواء خان يونس.
- الشهيد القائد محمد خميس عاشور، أحد مجاهدي وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس بلواء خان يونس.
- الشهيد المجاهد سليمان محروس أبو فاطمة، أحد مجاهدي سرايا القدس بلواء رفح.
- الشهيد المجاهد سليمان حمد أبو سبت أحد مجاهدي سرايا القدس بلواء رفح.
- الشهيد المجاهد سهيل إبراهيم جندية أحد مجاهدي سرايا القدس بلواء غزة.
- الشهيد المجاهد مرضي ناهض حجاج أحد مجاهدي سرايا القدس بلواء غزة.

وجددت سرايا القدس العهد والبيعة مع الله ثم مع شعبنا المرابط على المضي قدماً في طريق ذات الشوكة درب الجهاد والمقاومة حتى تحرير كامل تراب فلسطين من بحرها إلى نهرها. وأكدت أن دماء الشهداء ستبقى سراجاً تنير درب الأبطال نحو النصر والتمكين بإذن الله، وأن هذا القصف الصاروخي المبارك ما هو إلا أول الغيث وما أخفي كان أعظم.

## تعليقات صهيونية

**العدو يعلق الدراسة بمدينة أسدود بعد قصف السرايا لمدرسة بالمدينة**

قرر رئيس بلدية أسدود يحييل مصري تعليق الدراسة في المدينة يوم الأحد الموافق 10-30 وذلك بعد سقوط صاروخ من نوع جراد أطلقته سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي مساءً. و نقلت صحيفة ידיעות احرونوت عن مصدر عسكري قوله إنه لن يسمح بأن تستمر الدراسة الأحد بسبب سقوط صاروخ بشكل مباشر في فناء مدرسة وسط اسدود.

**قادة العدو يبحثون سبل الرد على قصف السرايا للمدن الصهيونية**

ذكر موقع ידיעות احرونوت العبرية بأن قائد هيئة الأركان العسكرية في جيش الاحتلال بني غينس أجرى يوم السبت الموافق 10-30 جولة مشاورات مع قادة الجيش فيما يتعلق بإطلاق سرايا القدس صواريخ نحو مدن و بلدات الاحتلال. وبحسب الصحيفة، فسيجتمع قادة الجيش ليلة السبت لبحث الرد على إطلاق الصواريخ نحو اسدود وغان يفنه وبئر السبع.

**العدو يدعو المستوطنين للنزول للملاجئ هرباً من صواريخ السرايا**

أصدرت الجبهة الداخلية بجيش الاحتلال بياناً يوم السبت الموافق 10-29 دعت فيه سكان الجنوب البقاء قرب الملاجئ والغرف المحصنة والبقاء على بعد 15 ثانية من الملاجئ للفرار بداخلها وقت سماع صفارات الإنذار.

**العدو: السرايا تمتلك آلاف صواريخ جراد وأخرى للحظة الحساب الكبير**

قال محللون صهيانية للتلفزيون الصهيوني إن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تملك عدة آلاف من صواريخ جراد كما تملك صواريخ لن تستخدمها إلا في لحظة الحساب الكبير يصل مداها إلى تل أبيب. ووفقاً لهؤلاء المحللين فإن الكيان الصهيوني كان يتوقع أن تقتصر ردة فعل الجهاد الإسلامي على الوعيد، ففوجئ بوابل الصواريخ ودقة إصاباتهما فأعلن إغلاق المدارس جنوب الكيان يوم الأحد (سديروت- عسقلان- اسدود وغيرها) حيث لن يتمكن قرابة 200 ألف طالب من الوصول لمدارسهم، كما ألغيت التظاهرات المقررة، وطلبت من الجمهور التعامل بكل جدية والحذر.

مصادر إعلامية صهيونية قالت أنها لا تستبعد أن تلجأ حكومة نتانياهاو إلى زيادة التهديد الاعلامي ضد المقاومة، في حين تطلب من مصر التوسط فوراً لدى الجهاد الإسلامي لعدم تصعيد الأوضاع أكثر مما يحدث الآن.

**200 ألف طالب صهيوني بلا مدارس.. ذهول صهيوني من فشل نظام القبة في صد صواريخ السرايا**

نقلت الأذاعة العبرية الرسمية عن مصادر صهيونية دهشتها من فشل نظام القبة الحديدية من اعتراض الصواريخ التي يطلقها الجهاد الإسلامي منذ عصر السبت. وقالت المصادر أن بطاريات القبة الحديدية نجحت في اعتراض صاروخ واحد فقط مشيرة إلى الصواريخ التي أطلقتها سرايا القدس أحدثت بكثير من الصواريخ التي تم إطلاقها في مرات سابقة وأنها مزودة بنظام تشويش على الرادارات المثبتة على بطاريات صواريخ القبة الحديدية.

وطالب وزير الأمن الداخلي الصهيوني يتسحاق هارونوفيتش بالرد بصرامة على الهجمات الصاروخية الفلسطينية واصابة كل من يطلق الصواريخ على التجمعات السكنية الصهيونية. واعرب هارونوفيتش عن اعتقاده بأن هذه الهجمات ستستمر خلال الساعات المقبلة وربما خلال أيام.

وأعلن اعتباراً من منتصف هذه الليلة أنه يتم تشغيل 'موجة إف إم اذاعية هادئة' في منطقة بئر السبع لتبث اصوات صفارات الانذار في حال إطلاقها للتنبيه من الصواريخ المتساقطة في المنطقة.



واعلنت قيادة الجبهة الداخلية في الكيان عن إلغاء الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في التجمعات السكنية الواقعة على بعد 40 كيلومترا او اقل عن قطاع غزة، بما فيها مدينة راهط ما يعتي عدم ذهاب 200 ألف طالب الى مدارسهم.

### **العدو: السرايا قادرة على ضرب تل أبيب ووضعنا جميعا بالملاجئ**

سخرت صحيفة هارتس الصهيونية يوم الاحد من ادعاءات جيش الاحتلال بان عملية الاغتيال التي تمت لقادة سرايا القدس بسبب نيتهم قصف صواريخ على الكيان.

وقالت الصحيفة ان عملية الاغتيال تمت في معسكر تدريب مفتوح للجهاد الاسلامي في مستوطنة سابقة لا يستخدم في اطلاق الصواريخ مشيرة الى ان عملية التصفية تمت بتوصية من الشاباك.

وتساءلت الصحيفة عن علاقة وتوقيت العملية بالاحتجاجات الشعبية في الكيان ومدى علاقة نظرية المؤامرة بالموضوع؟ واوضحت الصحيفة ان الجهاد الاسلامي استخدم حتى الان صواريخ مداها 40 كم ولكن المؤسسة الامنية تدرك ان لدى فصائل غزة وبالذات سرايا القدس صواريخ تستطيع ضرب تل أبيب وهرتسليا مما يعني وضع معظم سكان الكيان الصهيوني في الملاجئ.

### **نتنياهو هو: لا وقف لإطلاق النار مع الجهاد الإسلامي وسندفعه ثمناً باهظاً**

قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو خلال زيارته لمدينة صفد في أعقاب قيام الطائرات الصهيونية باستهداف مجموعة مسلحة قرب رفح واستشهاد احد المواطنين: لا يوجد وقف للنار على الجبهة الجنوبية.

وزعم نتنياهو ان حركة الجهاد الإسلامي ستدفع ثمناً باهظاً حتى توقف إطلاق الصواريخ.

وذكر مصدر امني صهيوني أن قادة الجيش الصهيوني ومن بينه قائد هيئة الاركان العسكرية غابي اشكنازي طالبوا خلال جلسة أمنية لتوجيه ضربة عنيفة للجهاد الإسلامي الذي يطلق الصواريخ ولكن المستوى السياسي ( نتنياهو ) عارضوا ذلك.

وحسب المصدر فالرد الصهيوني على إطلاق الصواريخ لا زال ملتزماً بضبط النفس ، مشيراً إلى أن قائد هيئة الاركان العسكرية بني غينس وقائد المنطقة الجنوبية تال روسو وقائد قسم العمليات العسكرية العميد يعكوف عيش طالبوا بتوجه ضربة كبيرة جدا ضد البنى التحتية للجهاد الإسلامي بهدف تقوية قوة الردع الصهيونية ولرسم قواعد لعبة جديدة ضد المنظمات العسكرية في قطاع غزة .

وأشار المصدر أن المستوى السياسي برئاسة بنيامين نتنياهو رفض تلك الأفكار وقرر ان يرد الجيش بشكل متزن على مطلق الصواريخ لاعتبارات إستراتيجية .

### **صواريخ السرايا تمهد تعطيل الدراسة جنوب الكيان الصهيوني**

قررت الجبهة الداخلية الصهيونية، وعلى ضوء استمرار التصعيد العسكري تعطيل المدارس يوم الاثنين، في البلدات الجنوبية فيما ستقوم بلديات اسدود وعسقلان بتقييم الوضع واتخاذ القرار المناسب وفقا للمصادر الصهيونية.

كما وتم يوم الاحد، تعطيل الدراسة في البلدات الجنوبية التي تقع على بعد 40 كلم من حدود قطاع غزة بسبب صواريخ سرايا القدس.

### **يديعوت: الأجواء الغائمة أعاق عمل طائرات الاستطلاع**

في محاولة يائسة لمدارة فشل منظوماتهم التكنولوجية في التصدي لصواريخ المقاومة، ألقت مصادر عسكرية صهيونية باللائمة في دقة إصابة الصواريخ لأهدافها على الأجواء الغائمة.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرنوت عن تلك المصادر قولها: إن الأجواء الغائمة أعاق عمل القبة الحديدية وطائرات الاستطلاع!!

وأشارت ذات المصادر إلى أن الجيش يعمل جاهداً على التعامل مع الموقف، وتحديد الخلايا التي تطلق الصواريخ باستخدام طائرات الاستطلاع.

### العدو يزعم أن سرايا القدس هي الأكثر تسليحاً وتطوراً تكنولوجياً

كشفت القناة العاشرة من التلفزيون الصهيوني مساء الاحد الموافق 10-30 أن تهدة جديدة هي الثانية في غضون 24 ساعة قد أبرمت بين الجهاد الإسلامي والكيان الصهيوني ويبدأ سريانها عند العاشرة من الليلة.

وحسب المحلل السياسي أودي سيجل فإن الكيان ورغم تهديداته، والمنظمات الفلسطينية ورغم توعداتها استجابوا جميعهم للوساطة المصرية التي حاولت كل السبل منع تدهور الاوضاع أكثر مما هي عليه.

ونقلت القناة العاشرة عن مصدر مصري قوله إنه لن يكون باستطاعة الكيان القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، مضيفاً أن مصر اوضحت انها لن تقض الطرف عن مثل تلك العملية.

وقد وصف مراسل التلفزيون الصهيوني اليهود بن حمو سرايا القدس بأنها هي الأكثر تسليحاً من ناحية التطور التكنولوجي، وقال إنها استخدمت صواريخ جديدة مؤخرًا - على حد زعمه.

وكانت وساطة مصرية قد نجحت في التوصل لتهدة بين سرايا القدس والاحتلال اعتباراً من الساعة الثالثة من فجر الأحد، إلا أن الكيان خرق هذه التهدة عندما قصف طائراته موقعا شرق رفح ما أدى إلى استشهاد مقاوم واصابة آخر من كتائب المقاومة الوطنية- الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية.

وفي تطور لافت يشير الى احتمالية وقف التصعيد الميداني في قطاع غزة، قررت قيادة الجبهة الداخلية الصهيونية السماح باستئناف الدراسة في البلدات الجنوبية، بعد ان عطلتها صواريخ سرايا القدس.

وسمحت القيادة المذكورة أيضا بالتجمعات العامة سواء كانت في اماكن مفتوحة او مغلقة وذلك لزوال المخاوف من استمرار التصعيد يوما آخر وفقا للسان حال الإعلام الصهيوني.

وكانت الجبهة الداخلية الصهيونية قد قررت في وقت سابق الاحد تعطيل المدارس يوم الاثنين في التجمعات الجنوبية وفي عسقلان.

### رئيس بلدية عسقلان : صواريخ سرايا القدس هي الأكثر تدميراً

قال الصهيوني "بيني فاكنون" رئيس بلدية مدينة عسقلان المحتلة إنه بعد يوم من قصف سرايا القدس للبلدات الجنوبية المحاذية لقطاع غزة التي قتل خلالها مستوطن، يحاول السكان هضم وقائع الحياة تحت التهديد المستمر للصواريخ الفلسطينية التي أدت أيضا إلى إضراب شامل في مؤسسات التعليم.

وأضاف فاكنون يوم الاثنين 10-31 إن منظومة القبة الحديدية منصوبة في المدينة ولكنها لم تعمل بشكل طبيعي منذ بداية إطلاق صواريخ سرايا القدس الأخيرة.

وعندما سأل لماذا لم تسقط المنظومة هذه المرة الصواريخ، قال "سألوا المتحدث باسم الجيش، هذه الصواريخ لم يصنعها الفلسطينيون والجهاد الاسي لامي بأنفسهم".

وأشار رئيس البلدية إلى أن صواريخ سرايا القدس التي أطلقت على عسقلان تسببت بدمار كبير وخطير بشكل غير مسبوق، وأضاف قائلا إنها صواريخ سرايا القدس دقيقة وذات قدرة على إحداث دمار، وعلى ما يبدو فإن هذه الصواريخ معيارية وصلت إليهم من مصانع حربية وليست من تصنيع يديهم.

وحسب أقواله فإن صواريخ سرايا القدس دمرت هذه المرة بوابات حديدية كانت في السابق تدغدغها، وبسبب هذه الصواريخ تهشم الباطون المسلح وهشمت الشوارع.

وأضاف "إننا نشاهد خلال الستة أشهر الأخيرة جولات صعبة من التصعيد، في نهاية إبريل واليوم، وهذا يتطلب التفكير من جديد، على حد تعبيره.

وكانت الطائرات الحربية الصهيونية اغتالت تسعة من قادة وكوادر سرايا القدس في عدة غارات صهيونية منفصلة أولها على موقع "هاجر" العسكري غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة والغارة الثانية استهداف مجموعة شرق رفح،



والثالثة استهداف مجموعة غرب مدينة غزة.

وأوضحت السرايا، أن الشهداء هم: الشهيد القائد أحمد الشيخ خليل، من سكان رفح، أحد قادة وحدة الهندسة والتصنيع، والشهيد سليمان أبو فاطمة من سكان مدينة رفح، والشهيد سامي أبو سبت من سكان مدينة رفح، والشهيد القائد محمد عاشور، من سكان خان يونس، والشهيد القائد عبد الكريم شتات، من سكان خان يونس، والشهيد القائد باسم أبو العطا، من سكان مدينة غزة، والشهيد القائد حسن الخضري، من سكان مدينة غزة والشهيد سهيل جنديّة من سكان مدينة غزة، والشهيد مرضي حجاج من سكان مدينة غزة.

وردت سرايا القدس بإطلاق عدد من الصواريخ تجاه البلدات الصهيونية المحاذية لقطاع غزة، والتي أدت إلى مقتل مستوطن وإصابة عدد آخر بجراح.

### الجيش يقترح الرد على صواريخ السرايا بضرب البنية التحتية للجهاد الإسلامي

زعمت صحيفة ידיעות أحرونوت اليوم أن رئيس هيئة أركان الجيش الصهيوني بيني غانتس اقترح خلال جلسة لتقدير الموقف، ضرب البنية التحتية لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، إلا أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أعلن رفضه لهذا الاقتراح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية في الجيش الصهيوني قولها يوم الأحد الموافق 10-30 أن قادة الجيش الصهيوني وعلي رأسهم رئيس الأركان اقترحوا شن هجوم موسع على مطلق الصواريخ من قطاع غزة، وضرب البنية التحتية لحركة الجهاد الإسلامي، ولكن القيادة السياسية برئاسة نتنياهو عارضت ذلك.

وأضافت المصادر: الجيش الصهيوني يسعى إلى الحفاظ على قوة ردع الجيش الصهيوني، ووضع حد للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ولكن الجانب السياسي ينظر للأمر من الناحية الإستراتيجية، وتعتمد سياستهم على ضبط النفس للرد على مطلق الصواريخ.

وتوقعت المصادر العسكرية استمرار حالة التصعيد بين الجانب الصهيوني وسرايا القدس بقطاع غزة لفترة من الوقت.

### محلل عسكري صهيوني: لا بد من الاستعداد لعملية كبيرة ضد غزة بعد تعاظم قوة سرايا القدس

قال المحلل العسكري لصحيفة ידיעות أحرونوت إن جولة التصعيد الحالية بين حركة الجهاد الإسلامي والكيان الصهيوني قد تنتهي مثلما حدث في الجولة السابقة التي جرت قبل شهرين، مشيراً إلى أن حركة حماس لم تشارك حتى الآن في جولة التصعيد الحالية.

وذكر المحلل أن الوزير الصهيوني المتطرفي في حكومة نتنياهو بني يشاي يقول، إن حركة الجهاد الإسلامي أرادت بواسطة جولة التصعيد تلك أن تبعث برسالة، مفادها أنها أصبحت لاعباً مركزياً في الساحة الفلسطينية وتحديداً في قطاع غزة، بعد أن عززت الحركة من قدراتها العسكرية لتنافس غيرها من الفصائل الفلسطينية القوية.

ووفقاً ليشاي فإن حركة الجهاد الإسلامي تمتلك اليوم صواريخ بعيدة المدى أكثر مما تمتلك غيرها من الفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى آلاف النشطاء وحوالي عشرة آلاف من المساعدين والمؤيدين وهي تنوي لفرض المقاومة على الكل الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، لتوسيع دائرة المواجهة مع الكيان الصهيوني، لتصل إلى عمق 40 كيلومتراً وربما أكثر.

ويقول يشاي إن حركة الجهاد لديها توجه إضافي يتمثل في تصعيد النشاط ضد الكيان الصهيوني من سيناء.

ويضيف أن حركة الجهاد لم تتوقع، أن يكون الرد الكيان على هذا النحو، خاصة وأن الرد الكيان الصهيوني على إطلاق الصواريخ، على النقب الغربي، في الأشهر الأخيرة كان هزئاً ومنصة صواريخ القبة الحديدية أخرجت نهائياً من المنطقة، لغرض إعادة التنظيم من جديد وربما هذا ما شجعه على القيام بإطلاق صواريخ بعيدة المدى، مقدراً أنها ستسبب خسائر للكيان الصهيوني ولن تجبي ثمناً باهظاً من رجاله.

الرد الصهيوني الفوري الأسبوع الفائت، على إطلاق صواريخ الغراد، عزز فرضيات الجهاد كونها لم تخرج عن هذه التقديرات ولذلك استنتج الجهاد، على ما يبدو، أنه يستطيع الاستمرار في عرض العضلات الاستفزازي في الوقت الذي كان الكيان الصهيوني يخطط سلفاً، بأن تكون الضربة الخفيفة الأولى للتضليل، تعقبها، كما يقول بني يشاي، الضربة الرئيسية التي وقعت أمس السبت، بعد أن تهيأت الفرصة الاستخبارية والميدانية والتي أصابت وقتلت مجموعة من القادة العسكريين للجهاد وعلى رأسهم المبادر لإطلاق صواريخ الغراد أحمد الشيخ خليل.

## السرايا زلزلت أركان الكيان

في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر لهذا العام، كان قطاع غزة وجنوبه الصامد على موعد مع فجر انتصار جديد، وتضحيات عظيمة، وبذل للفالي والنفيس في سبيل الله عز وجل، ففي ظهر ذلك اليوم، اغتالت قوات الاحتلال الصهيوني ثلثة من قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بحجة وقف إطلاق صواريخ 'الجراد'، والقضاء على تعاظم قدرات سرايا القدس العسكرية.

ظن الاحتلال الصهيوني أن معركته سهلة مع سرايا القدس، وأنه ذاهب إلى نزهة وطريقه محفوظة بالورود، ولكنه حدث ما ليس في حسابان الصهاينة، فعندما اغتال العدو الصهيوني قادة سرايا القدس العظام ظن أن رد السرايا سيكون بالوعيد والبكاء على رحيل القادة كما تحدث قاداته الصهاينة، ولكن هيهات هيهات فحدث ما لم يحدث بالحساب. عند هذا الحدث الجلل والخسارة الكبيرة لفقدان القادة العظام وعلى رأسهم الشهيد القائد 'حمد الشيخ خليل'، قائد وحدة الهندسة والتصنيع في قطاع غزة، قررت سرايا القدس فتح باب الحساب والانتقام من العدو الصهيوني، فظهرت القليل لما هو مخبأ في جعبتها العسكرية.

فخرج مجاهدو سرايا القدس مثل السيول من كل حذب وصوب، يطوون الأرض طيا، مسارعين إلى جنة عرضها السماوات والأرض، ليلاقوا أعداء الله ليعلموهم فنون القتال، وكان شعارهم: 'لا نخافكم ولا نخاف طائراتكم، سنأتيكم من كل مكان سنسقط عليكم من السماء أيها الصهاينة لكي تهزموا'.

وبدأت المواجهة ومعركة الأبطال وبدأت صواريخ سرايا القدس المباركة تروي الحكاية، تروي حكاية الانتقام من أعداء الله، حكاية انتصار الحق على الباطل، حكاية التضحيات، حكاية الأشلاء المتناثرة في سبيل الله، والدماء التي أريقت رخيصة من أجل رضا الله، فبدأ المجاهدون بضرب البلدات والمدن والمقتصات الصهيونية بالصواريخ المباركة وبكافة أنواعها من 'جراد' و'قدس' و'107' رغم وجود الطيران الصهيوني على مدار الساعة الذين لم يقادر أجواء قطاع غزة، وجعلنا من بين أيديهم سدا، ومن خلفهم سدا، فذبت سرايا القدس الرعب في قلوب الصهاينة الجبناء، ورحل عدد كبير عن المقتصات الصهيونية الزائلة بإذن الله تعالى، اختبئ أكثر من مليون صهيوني باللاجئ 'كالجرذان' عويلهم يسبق تحركهم، بعدما زغردت صواريخ سرايا القدس في سماء المقتصات الصهيونية، وسقطت على أرضها لتجعل الأرض جحيما يحرق الصهاينة.

وبدأت قدرات سرايا القدس تظهر شيئا فشيئا على الأرض، عندما قامت السرايا في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المقاومة الفلسطينية، بإطلاق دفعة من صواريخ 'الجراد' نحو الأهداف الصهيونية عن طريق راجمات محمولة على سيارات رباعية الدفع. هنا فرضت سرايا القدس بصواريخها المتعددة التقليدية منها والحديثة ميزانا جديدا لقياس الربح والخسارة، وحيرة أركان العدو في التنبؤ بما يملكه من ترسانة صواريخ وأنواعها ومداهها باتت بيضة القبان.

هذا المشهد أربك العدو الصهيوني، وبدأ المحللون والقادة الصهاينة يخرجون عبر شاشات تلفزتهم ليحذروا من خطر سرايا القدس القادم، ليزداد الرعب رعبا في قلوب الصهاينة، وبدأ الصهاينة بالقلق والارتباك والخوف علي مستقبلهم من سرايا القدس. والعديد من الصهاينة خرجوا يبكون ويشكون الجيش الصهيوني عن قدراته التي خسر عليها الملايين من أجل وقف إطلاق صواريخ سرايا القدس نحو مقتصاتهم.

في هذا المشهد انقلب السحر على الساحر، عندما بدأ آلاف الصهاينة بشن حملة مسعورة علي الجيش الصهيوني وقبته النائمة 'القبّة الحديدية'، التي لم تقني ولم تسمن من جوع، فلا الطائرات ولا القبّة الحديدية قادرة على وقف الزحف الصاروخي لسرايا القدس. سرايا القدس أفلت مخطط العدو الصهيوني 'الوهمي' بوقف إطلاق الصواريخ حيث بقي إطلاق الصواريخ متواصلا أثناء الحملة العدوانية علي قطاع غزة، إضافة إلي تكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة.

وردت سرايا القدس علي حملة العدو الصهيوني باستهداف قادتها العظام وأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بحملة 'وفاء الإبطال للقادة العظام'.

هاهي من جديد حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وذراعها العسكري سرايا القدس ترفع راية الانتصار، بعدما قدم مجاهدوه أرواحهم ودماءهم في سبيل الله والوطن.

وأخيرا.. العدو الصهيوني تحت الحصار، فقد أصبحت كل من مدينة اسدود وبنر السبع واوفاكيم وغان يفسا ولخيش وكريات جات وبيننا وسديروت وعسقلان والعديد من المدن والمقتصات الصهيونية تحت حصار صواريخ سرايا القدس المباركة.. مرة أخرى أثبتت سرايا القدس حسن تصرفها وعملها العسكري المتقن وأثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الكيان الصهيوني اوهن من بيت العنكبوت فعلا.



## تصريح المناطق باسم سرايا القدس

**أبو احمد: سرايا القدس خلقت توازن الرعب مع العدو وأجبرته على استجداء التهذئة**  
أكد أبو احمد المتحدث الرسمي باسم "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، على أن السرايا تجاوزت مع الجهود المصرية للتهذئة مع الاحتفاظ بحق المقاومة بالرد على أي عدوان صهيوني كما حدث.

**وأضاف: "لقد خلقت سرايا القدس توازن الرعب مع العدو وأجبرته على استجداء التهذئة".**  
وقال أبو احمد، إن السلاح الجديد الذي استخدم يوم السبت الموافق 10-29 من راجمة الصواريخ من قبل السرايا هو تكتيك جديد وهي عبارة عن منصات متحركة تعطي مرونة وأكثر سرعة في التنفيذ، ومؤكداً أن لدى السرايا إمكانيات كبيرة وجديدة سوف تستخدمها إذا زاد التصعيد الصهيوني ضد سكان قطاع غزة.

وأضاف المناطق باسم السرايا أن الاحتلال يحاول التملص من التوافق حول التهذئة الذي هو مطلبها من الوسيط المصري، موضحة أن الحركة أبلغت الوسيط المصري أن أي خرق صهيوني سترد عليه الحركة بالطريقة المناسبة وأن كل الخيارات مفتوحة للرد.

وأكد أبو احمد أن السرايا ملتزمة باتفاق التهذئة حتى الآن ولكن إذا استمر التصعيد الصهيوني: "اعتقد أن الرد سيكون جاهزاً ومؤثراً".

وكشف مصدر فلسطيني مطلع على سير اللحظات الأخيرة للاتصالات الفلسطينية والعربية التي أجريت لإعادة تثبيت التهذئة بعد العدوان الصهيوني الذي طال 9 شهداء من سرايا القدس .

وأشار المصدر أن اتصالات استمرت بين دمشق والقاهرة وغزة موضحة أن الكيان الصهيوني أرسل مبعوثاً خاصاً إلى القاهرة يطلب التدخل من أجل تثبيت التهذئة بعد أن أصاب العدو الإرياك والذهول من حجم الرد وقوته وكثافته من قبل سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي التي استخدمت راجمات لإطلاق صواريخ الجراد لأول مرة كما كان يفعل حزب الله في الجنوب اللبناني .

وبين أن قيادة حركة الجهاد الإسلامي رفضت في البداية عرضاً صهيونياً مبهماً عن طريق المبعوث المصري كونه يهدف إلى وقف إطلاق صواريخ المقاومة من طرف واحد في تمام الساعة الثالثة فجراً .

وبعد رفض الحركة للتعاطي مع هذا العرض كان هناك تدخل مصر وآخر من قبل الحكومة في غزة حتى تم التوافق على وقف متبادل للتصعيد على أن تحتفظ المقاومة وعلى رأسها سرايا القدس بالرد على أي عدوان صهيوني .

# تصريحات قادة حركة الجهاد الإسلامي

## المدلل: جريمة اغتيال قادة السرايا هدفها كسر إرادة المقاومة

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، أن الاحتلال الصهيوني يعمل على أن يكون الإجرام متواصل لاستهداف سواعد المقاومة الفلسطينية في كل مكان وزمان. وشدد المدلل في تصريحات إعلامية يوم السبت الموافق 10-29 على أن عملية الاغتيال لكوادر سرايا القدس هدفها كسر إرادة المقاومة الفلسطينية والتعكير على أجواء الفرح التي يعيشها أبناء شعبنا الفلسطيني بعد صفقة 'وفاء الأحرار' التي مرغت أنفها. كما أكد، بأن المقاومة ستواصل جهادها ومقاومتها ضد العدو الصهيوني وسيكون الرد على هذه الجريمة بطريقة موحدة بين أذرع المقاومة كافة.

وأضاف، ما جرى اليوم هو تأكيد على أن العدو الصهيوني يحاول أن يعيد قوته ووزنه في المنطقة على حساب مجاهدي سرايا القدس ولكن المقاومة في غزة لن تكسر إرادتها وهي أقوى بكثير مما يتوقع الاحتلال وستزداد قوة.

## د. "الهندي": جريمة اغتيال قادة السرايا لن تمر مرور الكرام

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي أن عملية رفح التي أدت إلى اغتيال خمسة من قادة سرايا القدس لن تمر مرور الكرام.

وأكد الدكتور الهندي في تصريحات صحفية يوم السبت الموافق: 10-29 لن نقبل إطلاقاً أي معادلة تتيح للكيان الصهيوني استباحة الدماء الفلسطينية والرد سيكون مباشراً فوراً أي عملية اغتيال أو قصف.

وتابع: العدو يعرف جيداً أن سرايا القدس سترد فوراً على أي عملية اغتيال أو تصفيه وانها ترغب في أن تكون الدماء مدعاة لتصعيد جديد في المنطقة.

وأوضح أن توقيت عملية الاغتيال مرتبط بعملية الإفراج عن الأسرى المحررين في رسالة يريد الكيان إيصالها للشعب

الفلسطيني بأن وقت الفرح لن يستمر طويلاً وستعيش غزة أياماً من الحزن.

وبين أن الكيان يريد تغيير صورة الهدوء الذي يعيشه قطاع غزة معتقداً أنها رسالة واضحة للمصريين الذين يقومون حالياً بجهود لعقد لقاءات بين (فتح وحماس) بعد عيد الأضحى المبارك.

وتقدم الهندي بالتعازي لأهالي الشهداء الذين سقطوا جراء عملية الاغتيال التي نفذتها طائرات الاحتلال بمدينة رفح جنوب قطاع غزة والتي راح ضحيتها خمسة شهداء بينهم قائد عسكري في سرايا القدس.



## عزام: جريمة العدو غير مبررة وقتل مع سبق الإصرار

أكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن جريمة العدو الصهيوني اليوم في رفح هي جريمة غير مبررة وقتل مع سبق الإصرار، مشدداً □ على أنه من حق المقاومة الفلسطينية الرد على جريمة الاحتلال الصهيوني للدفاع عن أبناء شعبنا.

وشدد عزام في تصريحات إعلامية يوم السبت الموافق 10-29 أن حركة الجهاد متواصلة ومستمرة ولم تتوقف لحظة واحدة عن الجهاد والمقاومة قائلاً: الرد سيكون في الوقت والزمان التي تختاره الأذرع العسكرية.

وقال: الكيان الصهيوني يواصل جرائمه على أبناء شعبنا فقبل 16 عاماً اغتالت الدكتور المؤسس لحركة الجهاد فتحي الشقاقي وها هي تكرر جرائمها في ذكراه العطرة.

وطالب الشيخ عزام، الأطراف التي تتدخل لوقف التصعيد بأن تتوجه للطريق الصحيح وتطالب الكيان الصهيوني بوقف جرائمه ضد الحجر والشجر.

## القيادي البطش: حان وقت الحساب والثأر، والعدو يتحمل تبعات ما ستجمله الساعات القادمة

قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ خالد البطش: حان وقت الحساب والثأر من العدو والانتقام لدماء قادة سرايا القدس التي سُفكت دماؤهم بدم بارد في مدينة رفح ظهر اليوم السبت.

وأضاف البطش في تصريح يوم السبت الموافق 10-29 قائلاً: إن المجزرة الصهيونية، لن تمر مرور الكرام من قبل المقاومة الفلسطينية، محملاً الاحتلال تبعات ما ستجمله الساعات القادمة من نار الغضب الجهادي.

وشدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي على جاهزية فصائل المقاومة للتعامل مع أي عدوان وأن كافة الخيارات اليوم ستكون مفتوحة أمام المجاهدين في ظل هذا التصعيد الصهيوني الخطير، مشيراً إلى أن سرايا القدس تلقت التعليمات الكافية، ويلزم عليها الآن ضرورة الرد الفوري والسريع على هذه الجريمة البشعة بحق أبناء شعبنا.

وبين القيادي البطش أن العملية الجبائفة التي اقترفها العدو اليوم أراد منها استفزاز المقاومة، والتي كانت تحتفل قبل أيام بالانتصار الكبير التي حققتها بتحرير الأسرى، لافتاً إلى أن التصعيد ضد غزة يأتي في سياق نزع وقتل الفرحة.

العارمة التي عمت في قلوب الناس عقبه نجاح صفقة وفاء الأحرار. وأضاف أن الاحتلال يمر بمأزق سياسي وأزمة داخلية واحتجاجات شعبية، ويحاول من خلال هذا العدوان الهروب من الواقع الذي يمر به من حيث إظهار وإشغال الجمهور الصهيوني، بأن هناك وضعاً أمنياً متفاقماً في غزة. وفي ختام حديثه وجهه الشيخ البطش التحية لشعبنا الفلسطيني المربط ومجاهديه الأبطال والي روح الشهداء الأبرار الذين ارتقوا في عملية الاغتيال الجبانة التي راح ضحيتها سبعة من مجاهدي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بينهم أخ لأربعة شهداء وهو القائد البارز في سرايا القدس أحمد الشيخ خليل.

### «النخالة»: التهدة يجب أن تكون متبادلة ومتوازنة ومتزامنة

قال نائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة لـ «الحياة» إن «التهدة مع العدو الصهيوني يجب أن تكون متبادلة ومتوازنة ومتزامنة»، مشدداً على أن هذا الحد الأدنى الذي يمكن أن يلزم حركته بالتهدة. وكشف عن الاتصالات التي جرت مع مصر منذ بدء الاعتداء الصهيوني حتى سريان وقف إطلاق النار، فقال: «إن لجانب المصري اتصل بنا قبيل العدوان الصهيوني الأخير على سرايا القدس بساعتين ليبلغنا شكوى من الجانب الصهيوني يدعي فيها أننا قذفتنا ثلاثة صواريخ على البلدات الصهيونية»، نافياً أن تكون «الجهاد» بادرت إلى القصف. وأضاف أن مصر «بادرت بالاتصال معنا لدعوتنا إلى ضبط النفس، فأبلغت الجانب المصري عدم تمكني في الوقت الراهن من إعطائه موقفاً محدداً»، لافتاً إلى أنه «كان لدينا» الحركة قرار بضرورة الرد... لكنني لم أفاتح الجانب المصري في ذلك، ولم أخض معه في أي نقاش».

وأشار النخالة إلى اتصالات متتالية أجراها الجانب المصري معه منتصف ليل السبت - الأحد لمتابعة الموقف الميداني، وليبلغه بضرورة وقف إطلاق النار، وضرورة الكف عن التصعيد، وطرح مبادرة لوقف إطلاق النار، «فاشترطنا أن تتعهد إسرائيل أن تلتزم وقف الاغتيالات نهائياً في قطاع غزة، فأجابنا الجانب المصري: هذا صعب، نحن سنعطيك هذا الالتزام، وأي شكوى ستقدمونها أنتم أم هم» الجانب الصهيوني سندرستها بشكل جدي... فأجبناهم



بضرورة الحصول على تعهد صهيوني مكتوب ويتم مناقشته معهم، وقلنا لهم إذا أعلن الكيان التزامه وقف إطلاق النار ليست لدينا إشكالية، فرجع المصريون لنا، وقالوا: نطالب الجميع بوقف التصعيد، ووقف إطلاق النار الساعة الثالثة فجراً...

لكننا أبلغناهم بأن يعطونا فرصة لنبلغ القادة الميدانيين بذلك، وطالبناهم بأن ينفذوا الاتفاق الساعة السادسة فجراً لأننا قبل ذلك لن نكون جاهزين لالتزام التهدة».

وأوضح النخالة أن قيادة الحركة ضغطت على القادة في الميدان كي يقبلوا بالاتفاق كما جاء لأنه كان لديهم الاستعداد لمواصلة القتال، خصوصاً بعد سقوط تسعة شهداء في صفوف الحركة.

وقال: «مصر بذلت مساعي من أجل التوصل إلى تهدئة وطالما اتصلوا بنا. كان يجب إذن أن نتجاوب مع جهودهم لتعزيز أجواء الثقة في ما بيننا واحتراماً لدور مصر ومكانتها».

وعما إذا كانت المبادرة المصرية للتهدة جاءت بطلب صهيوني، قال: «ما فهمته من المصريين أن الكيان هو الذي بادر بالاتصال معهم». ولفت إلى أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع الوسيط المصري للتهدة صباح أمس ليخبره بحدوث خروج صهيونية،

وقال: «أردنا أن نوضح للمصريين بأننا ملتزمون التهدة، وحتى لا نتحمل مسؤولية أي تصعيد أو خروج».

وأوضح أن «الجهاد» ليست معنية بالتصعيد، وقال: «رغم ذلك، فإن مصر والكيان معنيان أكثر منا بإنجاز التهدة لاعتبارات سياسية».

وأوضح أن «هذه ليست عنجهية بل حقيقة، فنحن خلقنا مشكلة لدى الصهاينة»، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من المدنيين في البلدات الصهيونية ذهبوا إلى الملاجئ، وقال: «هذا ليس أمراً بسيطاً، فالمدنيون لدى الكيان هم الخاضعة الرخوة، لذلك سعى الصهاينة إلى التهدة».

## (خنساء فلسطين) تتوج تاج الوقار باستشهاد ابنها الخامس

هي خنساء فلسطين، الحاجة المجاهدة أم رضوان الشيخ خليل، قدمت خمسة من أبنائها شهداء وسجلت نموذجاً فريداً للتضحية والعطاء والفداء، لتبرهن بدماء أبنائها أن دماننا وأرواحنا وكل ما نملك يرخص في سبيل الله وفي سبيل تقديم الواجب الذي اخص الله به أهل فلسطين.. أهل الرباط والجهاد.

أم رضوان الشيخ خليل تزف اليوم نجلها القائد أحمد الشيخ خليل أبو خضر، شهيداً إلى الحور العين لينضم إلى قافلة المجد والفخار مع أشقائه الأبطال (محمد - شرف - أشرف - محمود).

حتما ستستقبله بالزغاريد والورود كما استقبلت قبل ذلك أبنائها الأبطال وهي تودعهم شهداء إلى جنان الفردوس والنعيم.

أم رضوان الشيخ خليل تثبت للعالم بأسره أن فداء سيدنا إبراهيم لابنه إسماعيل تقدمه فلسطين الآن بخيرة أبنائها ورجالها المخلصين ولن تحيد عن درب الجهاد والمقاومة حتى تحرير كامل تراب فلسطين واسترداد الحقوق والثوابت المسلوقة.

لله درك يا خنساء فلسطين وأنتي اليوم تقفين بكل شموخ في عرس جديد من أعراس الدم والشهادة.. تقفين لتودعين نجلك القائد أبو خضر والإيمان الجازم بوعد الله يملئ قلبك الطاهر صبراً واحتساباً وثباتاً في أكثر المواقف شدة في الحياة.

دماء الشهداء القادة تصفع المتخاذلين على وجوههم ألف مرة وتثبت من جديد أن سرايا القدس لن تبخل على الإسلام وفلسطين بدماء رجالها وقادتها الأبطال الذين قضوا نحبهم بعد رحلة جهادية مشرفة حافلة بالعطاء في سبيل الله. يا خنساء الإسلام وفلسطين لا تحزني فأبنائك الأبطال سيكونون الشافعين لك يوم العرض على الواحد الجبار، وسيلبسونك تاج الوقار وسيكونون في الدنيا فخراً وعزاً لك وللفلسطين وللأمة جمعاء.

خنساء فلسطين التي قدمت خمسة من أبنائها شهداء وأبدت منذ بداية الطريق استعدادها لأن تكون مشروع شهادة وتفدي بروحها الأصيل شري أرض فلسطين الحبيبة.

ومحاولات اغتيال صهيونية على مدار الاعوام الماضية، بترت يده اليمنى في إحدى عمليات الاستهداف وها هو اليوم يترجل عن صهوة جواده بعد رحلة طويلة من الجهاد والعطاء المشرف في سرايا القدس.



# لا اله الا الله محمد رسول الله



الشهيد القائد  
محمّد خليل الشيخ خليل



الشهيد القائد  
محمّد خليل الشيخ خليل



الشهيد القائد  
أشرف خليل الشيخ خليل



الشهيد القائد  
شرف خليل الشيخ خليل



الشهيد القائد //  
أحمد خليل الشيخ خليل

# الجهاد الإسلامي لم يعد تنظيماً صغيراً يمكن ضربه بسهولة.. بقلم / ناصر اللحام

رغم عدم تدخله في الاقتتال الفلسطيني الداخلي الذي وصل ذروته عام 2006 ، ورغم رفضه المشاركة في السلطة او اجهزتها او حتى برلمانها ومجالسها البلدية ، تبوأ تنظيم الجهاد الاسلامي في فلسطين المرتبة الثانية عسكريا في فلسطين ، لا سيما بعد ان وضعت حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية معظم قوتها واسلحتها وعشرات الالاف من مقاتليها في صفوف اجهزة امن السلطة .

تنظيم الجهاد الاسلامي يبدو اكبر وأقوى مما اعتقد الكيان الصهيوني ، ورغم اعلان وزير جيش الاحتلال ايهود باراك اكثر من مرة ان جيشه يهدف الى القضاء على الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية وابادة هذين التنظيمين المتشددين ، ورغم تنفيذ الاحتلال عمليات اغتيال قاسية وحملات اعتقال واسعة طالت معظم كوادر وقادة وانصار هذين التنظيمين الا ان الامور لم تجر مثلاً اراد باراك .

سياسياً يعتبر تنظيم الجهاد الاسلامي الاقرب الى قلب الجمهورية الاسلامية في ايران ، وينسجم معها سياسياً اكثر مما تنسجم حركة حماس الاسلامية ، كما ان علاقة الجهاد الاسلامي بسوريا اعمق تاريخياً واشد ميدانياً من التنظيمات الاخرى ويحتل امينها العام رمضان شلح مكانة مرموقة في دمشق وهو صاحب جاه ونفوذ . كما ان الجهاد الاسلامي الذي لم يتورط في الاقتتال الداخلي ظل التنظيم الاقرب الى حزب الله ، وان كان حزب الله لا يقول ذلك علانية الا ان اعجابه بطريقة عمل الجهاد الاسلامي لا تحتاج الى دليل .

حضور الجهاد الاسلامي الكبير في الساحات العربية والاسلامية ( هذه الايام الذكرى 16 لاغتيال الموساد لمؤسسه فتحي الشقاقي ) بدأ ينعكس في السنوات الاخيرة من خلال وجود هذا التنظيم في قطاع غزة وامتلاكه لاحد انواع الاسلحة وتكنولوجيا منظومة صواريخ ارض ووجود كادر مدرب وعمليات نوعية .

كما ان "تراجع" عمليات الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وداخل الكيان قد خدع المخابرات الصهيوني ، ويبدو ان الجهاد الاسلامي اراد تحقيق انجاز أشمل وأقوى من خلال تكنولوجيا الصواريخ على حساب العمليات الفردية والمواجهات اليومية .

المحللون العسكريون الصهاينة ، ومعهم الصحافة الصهيونية لا يزالون رهينة المعلومات القديمة عن هذا التنظيم ، ولغاية الان لا يريدون الاعتراف ان الكيان قد تورط في عملية الاغتيال الاخيرة ، لكنهم من جهة ثانية يعترفون بحقائق جديدة لم تكن تخطر لهم ببال ، وقد خرجت صحيفة ידיעות احرونوت باللون الاحمر تتحدث عن "هجوم" من الجهاد الاسلامي ضد الكيان ، فيما كتب بن كسبيت على الصفحة الاولى من معاريف ان مليون الكيان يختبئون من صواريخ الجهاد الاسلامي ، اما صحيفة هارتس فقال ان حماس لا تريد التصعيد والكيان لا يريد التصعيد ، واستغربت ان مصر لم تتمكن من فرض التهدئة الليلية الماضية وان منظمة الجهاد الاسلامي لا تريد التهدئة !!!

المحل العسكري الصهيوني المعروف رون بن يشاي تساءل عن القبة الحديدية ولماذا لم تسقط صواريخ الجراد فيما وصفت الصحف القبة الحديدية بالقبة النائمة ، كما تساءل بخجل عن المعلومات الاستخبارية وكيف جرى اتخاذ قرار الاغتيال ، وفي مقالة مطولة نشرتها ידיעות احرونوت قال ان عنصر المباغلة ارتد على الكيان وان وزير الجيش كان رفض قبل صفقة تبادل شاليط المصادقة على عملية الاغتيال ، وان جهاز الشاباك التجسسي احضر معلومة عن وجود نفس خلية الجهاد الاسلامي في غزة الاسبوع الماضي لكن باراك رفض المصافاة على الاغتيال خشية ان تتوتر الامور مع مصر ثانية .

ويدعو بن يشاي الجيش الصهيوني والحكومة الصهيونية الى البدء بوضع خطة لاجتياح قطاع غزة لان هذا هو الحل الوحيد .... وفي الحقيقة يبدو ان هذا هو الحل الوحيد ليصل الكاتب الى نتيجة ، وهي مشكلته الشخصية فقط لان نتائها هو وقادة الكيان لا يريدون العودة الى قطاع غزة ابدا ، بل يتمنون مثل غيرهم من القادة ان تخرج غزة منهم .







# الشهداء

## هم سادة قافلة الوجود



الشهيد البطل



الشهيد البطل



الشهيد البطل

سامي حميد أبو سبت

باسم محمد أبو العطا

سليمان أبو فاطمة



الشهيد البطل



الشهيد البطل

مرضي ناهض حجاج

حسن محمد الخضري



الشهيد البطل

أحمد الشيخ خليل



الشهيد البطل

سهيل إبراهيم جندي



الشهيد البطل

عبد الكريم شتات المصري



الشهيد البطل

محمد خميس عاشور

